أمارابك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا www.amarabac.com
المجلد 9، العدد 29 (2018). ص ص 1-6

الماغوط والرؤية الفكرية في قصيدة النثر الحديثة

فريدة بوزيداني*

الملخص: عندما نتطرق لمفهوم الرؤية الفكرية نجد هذا الالتصـاق الشـديد في التعريف مع مفهوم الرؤية إلى العالم لتصـبح تعني الرؤية الفكرية إلى العالم مجمل التصـورات والافتراضـات العقلية التي تحدد مفاهيمنا للوجود ونظرتنا له.سبق أن حدد بعض الفلاسفة مجمل الأسئلة التي تبلور ماهية " الرؤية إلى العالم " وهي سبعة أسئلة: _ السؤال الأول وهو سـؤال الوجود (الأنطولوجيا)، أما السـؤال الثاني فهو يقدم تفسـيرا للسـؤال الأول (يعتمد على الماضـي والأحداث السابقة)، أما الثالث فمكمل للسابق لكنه يعتمد على المستقبل والرابع يؤكد على الجانب القيمي في تساؤلات رؤية العالم من مثل: ما الذي ينبغي علينا أن نناضـل من أجله؟ وما هو الخير وما هو الشـر؟ وماهي غاية الحياة؟ وشـاعرنا محمد الماغوط أحد أهم رواد قصـيدة النثر في الوطن العربي وواحد من الكبار الذين تركوا بصـماتهم في الشعر العربي الحديث وقد أبدع في هذا الشكل الجديد الشبيه بالشعر والنثر معا، هذا الشكل الذي تعددت تسمياته بين الشـعر المنثور والخاطرة الشـعرية والكتابة الحرة والنص المفتوح والجنس الثالث، النثر الشـعري وأخيرا فقد أجمع كثير من المبدعين والنقاد على تسمية " قصيدة النثر".

الكلمات المفتاحية: الرؤية الفكرية، الرؤية إلى العالم، محمد الماغوط، قصيدة النثر

Almaghout and the Intellectual Vision in the Poem of Modern Prose

Farida Bouzidani

Abstract: When we talk about the concept of intellectual vision, we find that this adhering to the concept of the vision to the world to become an intellectual vision to the world, all the mental perceptions and assumptions that define our concepts of existence in addition, our view. Some philosophers have already identified all the questions that crystallize what is the "vision to the world". These are seven questions: The first question is the question of existence. The second question provides an explanation for the first question (depending on past and past events) it is complementary to the past but depends on the future and the fourth emphasizes the value aspect of the questions of seeing the world such as: What should we fight for? In addition, what is good and what is evil? Moreover, what is the purpose of life? Mohamed Almaghout one of the most important pioneers of prose poem in the Arab world and one of the poets who left their fingerprints in modern Arabic poetry and has been created in this new form similar to poetry and prose together, this form,.

Keywords: Vision to the Word, Mohamed El Maghout, prose poem.

*أستاذة محاضرة (أ) المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، drbouzidani@hotmail.fr

مدخل:

منذ أزمان بعيدة والشعر يعتبر "ضربا من الكشف يكفي نفسه بنفسه لأنه يرتفع عن أدران الواقع إلى حيث يطرق أبواب المجهول ويستشرف أفق الجمال الخالد في نوع من الاتحاد الصوفي، كثيرا ما يتخذ عند الشاعر صورة الحلم برحلة، ولأن من طبيعة هذه الأحلام الهروبية ألا تدوم، كان الشاعر سرعان ما يصطدم ببشاعة الواقع في ألم ويأس وتمرد، وهنا يتبدى له الشعر عزاء عن النشوة الذابلة ووسيلة لتحويل الألم إلى لذة واستنباط الجمال من خلال الركام العفن"[1]

الرؤية الفكرية تعريفها ومفهومها:

بدءا من ملارميه إلى بودلير إلى آخرين، بقيت مسألة التجريد في الشعر هي طموح هذا الشاعر الجديد فراح ينتقل من الرمز إلى الصورة إلى أن وصل إلى الرؤية الفكرية عبر مفهوم " الرؤية إلى العالم " 2، هذا المفهوم الذي عنى في البدء كل الأفكار والتصوّرات المفترضة والتي يؤمن بها أفراد مجتمع من المجتمعات، عن طبيعة العالم، وأساس وجوده، وموقف الإنسان من هذا الوجود لكن ليس من وجهة نظر فردية (وعي فردي) بل ممّا يحدّده المجتمع (الثقافة وبالأصح النسق السائد والبيئة المركزية المهيمنة).

عندما نتطرق لمفهوم الرؤية الفكرية نجد هذا الالتصاق الشديد في التعريف مع مفهوم الرؤية إلى العالم لتصبح تعني الرؤية الفكرية إلى العالم مجمل التصوّرات والافتراضات العقلية التي تحدّد مفاهيمنا للوجود ونظرتنا له.

سبق أن حدّد بعض الفلاسفة (أبوستل وفاندر فيكن وكذلك هيليفن) مجمل الأسئلة التي تبلور ماهية " الرؤية إلى العالم " وهي سبعة أسئلة: _ السؤال الأول وهو سؤال الوجود (الأنطولوجيا)، أما السؤال الثاني فهو يقدّم تفسيرا للسؤال الأول (يعتمد على الماضي والأحداث السابقة)، أما الثالث فمكمّل للسابق لكنّه يعتمد على المستقبل والرابع يؤكد على الجانب القيمي في تساؤلات رؤية العالم من مثل: ما الذي ينبغي علينا أن نناضل من أجله؟ وما هو الخير وما هو الشّر؟ وماهي غاية الحياة؟

أما السؤال الخامس أو مبحث علم السلوك فهو عن الكيفية التي ينبغي أن نتصرّف بها وما هي المبادئ التي يجب أن تنتظم في ضوئها أفعالنا؟ والسؤال السادس يدور حول نظرية المعرفة (الابستيمولوجيا) أي كيف نستطيع صياغة تصورات عن العالم تساعدنا على الوصول إلى إجابات قاطعة للأسئلة الأولى (الثلاثة) وكيف يمكننا اكتساب المعرفة؟ وماهي اللغة التي ينبغي استخدامها لاكتساب المعرفة؟ أمّا السؤال السابع والأخير وقد لا يكون كذلك مستقبلا فهو، من أين نبدأ لنستطيع الإجابة على كل الأسئلة السابقة؟

هذه الأسئلة الوجودية كلّها تعتمل ولا شك في رأس الشاعر الإنساني والعربي خاصّة وشاعرنا الماغوط على وجه الخصوص.

تعريف محمد الماغوط: ولد عام 1934 في مدينة السلمية التابعة لمحافظة حماه السورية والسلمية هاته كما قال عنها :

يحدّها من الشمال الرعب،
ومن الجنوب الحزن،
ومن الشرق الغبار،
ومن الغرب.. الأطلال والغربان[3]

كما يقول عن بلدته أيضا "طفولتي في ضيعة السلمية بقدر ما كانت يائسة ونمّت في إحساس التمرد الذي كان سببه المفارقات الموجودة: أمراء وفلاحون، مقابر خاصة بالأمراء ومدارس خاصة لأولادهم وغير مخصصة لابن الفلاح، كل هذه أتت لي بعزة النفس والتمرد"[4]

حياته إذن لم تكن مرفّهة وباذخة بل كانت حياة بؤس وشقاء إلى حدّ كبير حتى أنه لم يكمل دراسته الإعدادية التي التحق بها في دمشق واختار تخصّص " الهندسة الزراعية " لا لسبب إلاّ لمجّانية الإطعام فيها، لكن سرعان ما انتبه إلى أنّ ما يثير اهتمامه هي الحشرات البشرية لا الحيوانية وأنّ ما يجب البحث عن سبل لمكافحته هي مختلف الآفات الاجتماعية قبل الزراعية.

رحلته من دمشق متوجها إلى بيروت، أثمرت لقاءا مع أدونيس وزوجته خالدة سعيد. تعرّف بعدها بالشاعرة شقيقة خالدة (سنية صالح)، وكانت البداية يسودها تبادل إعجاب شعري فيما بينهما، وسرعان ما تطورت العواطف واكتملت لتكلّل بالزواج فى خريف 1962م، كانت سنية صالح الحبّ الأوّل والأخير للماغوط وكان يعتبرها شاعرة ملهمة ومبدعة .توفي في دمشق في 3 أبريل 2006. حياته هاته جهّزته ليكون أحد أهمّ روّاد قصيدة النثر في الوطن العربي وواحدا من الكبار الذين تركوا بصماتهم في الشعر العربي الحديث.

قالت عنه زوجته الشاعرة سنية صالح " يعتبر الماغوط من أبرز الثوار الذين حرّروا الشعر من عبودية الشكل، دخل ساحة العراك حاملا في مخيّلته ودفاتره الأنيقة بوادر قصيدة النثر كشكل مبتكر وجديد وحركة رافدة لحركة الشعر الحديث"[5].

من مؤلفاته:

1- حزن في ضوء القمر - شعر (دار مجلة شعر – بيروت 1959)
2- غرفة بملايين الجدران - شعر (دار مجلة شعر - بيروت 1960)
3- العصفور الأحدب - مسرحية 1960(لم تمثل على المسرح)
4- المهرّج - مسرحية (مثلت على المسرح 1960، ذبعت عام 1998من قبل دار المدى، دمشق)
5- الفرح ليس مهنتي - شعر (منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 1970)

الماغوط ومجموعة "شعر"

جماعة "شعر" ومجلّتها هي الجماعة الأدبية التي ولدت في أحضانها قصيدة النثر العربية، فقد خلقت جماعة "شعر" ابتداء من العام 1957 تاريخ صدور بيان الكتابة الجديدة ليوسف الخال " مناخا فكريا وتيارا إبداعيا متميزا عن كل التيارات الفكرية، والإبداعية التي سبقته، سواء من حيث الطرح التنظيري للشعر أومن حيث تفعيل هذا الطرح من خلال الإبداع المتفرّد الذي تمثل في الشعر الجديد بنوعيه الشعر الحر وقصيدة النثر، هذه الأخيرة وجدت الأرض الخصبة التي نمت وازدهرت فيها، فقد سجّل أن أوّل اهتمام جدّي بالشعر المنثور كان اهتمام جماعة "شعر" اللبنانية التي صدرت شتاء 1957م ، وكانت أوّل مجموعة طبعت لواحد من جماعتها هو أنسي الحاج بأشهر، ثم تبعهما شوقي أبو شقرا ويوسف الخال وفؤاد رفقه ، وآخرون، ولكنّ الملاحظ أن تسمية الشعر المنثور لم تصبح (قصيدة نثر) إلاّ بعد اكتشاف أدونيس كتابا فرنسيا عنوانه (قصيدة النثر من بودلير حتى الوقت الراهن) لكاتبته (سوزان برنار)"[6]، ومن يومها والقصيدة الجديدة تعرف الجديد على كل الأصعدة فهي قصيدة "الرؤيا"، قصيدة الثورة والرفض والعبثية والألم والأمل... هي قصيدة الإيديولوجية إذن فتعدّدت تسمياتها بين قصيدة الرؤيا والقصيدة الشفوية كما اصطلح على تسميتها جمال باروت " بالقصيدة الشفوية وهي القصيدة التي تطرح تساؤلات الإنسان في المدينة العربية المعاصرة. حيث تلتقط توتّر الحياة اليومي، وشرائحها، وصيرورتها ولحظاتها الإنسانية المستمرّة، والأشياء الصغيرة منها ومشاعرها اليومية، لتكون وجدانا فنيا لها"[7]

لقد كانت بدايات الماغوط مع جماعة "شعر" عام 1959 عندما أصدرت منشورات مجلة شعر مجموعة شعرية أولى بعنوان " حزن في ضوء القمر " للشاعر الذي لم يكن بقدر شهرة أفراد المجموعة، شاب سوري في العشرينيات من عمره، لكن منذ وقت صدور تلك المجموعة وهذا الشاب يكبر بشعره الجديد...قصيدته الجديدة، وأسلوبه المتفرد، في مرحلة توق وعطش الإنسان العربي إلى التجديد راحت قصيدة النثر الماغوطية تروي هذا العطش، إلى الثورة، إلى الرفض للأنماط المتواضع عليها فأوجد مكانة لم يغادرها إلى اليوم رغم موته.

لكن أواخر سنة 1961 انسحب الماغوط من مجلة "شعر" رغم أنه لم يكن الوحيد المنسحب فقد غادر أدونيس وخالدة سعيد لكن ليس للأسباب نفسها وشنّ الماغوط على أصحابها هجوما عنيفا على صفحات الجرائد ومما قال عنهم: " ضحلو الموهبة، غير قادرين على دخول المعركة من باب

الشعر الأصيل المنزّه، فراحوا يحاولون فتح أنفاق عديدة تحت الأرض للطم التاريخ العربي بأسره، ليخوضوا المعركة خارج ميداننا ضدّ وهم كبير يسمّونه بكلّ رعونة "الجمهور الأمّي" والغوغاء. والدليل على ذلك أنّ حكمهم النهائي على نجاح القصيدة هو أن يرفضها هذا الجمهور، أن يسخر منها ويشمئز. وهناك وقائع عديدة عن هذه الظاهرة وقفت عليها شخصياً عندما كنت عضواً عاملاً ومخدوعاً بينهم طوال ثلاث سنوات ونيف... قلْ لأحدهم ثلاث مرّات: المتنبي، يسقط مغشياً عليه. بينما قلْ له على مسافة كيلومتر: جاك بريفير، فينتصب، أو يقفز عدة أمتار عن الأرض كأنه شرب حليب السباع. لماذا؟ الجواب بسيط: لأنّ هذا غربي، وذاك عربي!" 8، وخروجه بهذه الطريقة من المجلة لم يوقف مسيرته خصوصا وأن الساحة الأدبية كانت تعجّ بخصوم المجلة وأصحابها، الذين سرعان ما تلقفوه كاسم يستحق الإحاطة به.

قصيدة النثر إذن هي هذا الشكل الجديد الشبيه بالشعر والنثر معا وقد تعدّدت تسمياتها بين الشعر المنثور والخاطرة الشعرية والكتابة الحرة والنصّ المفتوح والجنس الثالث، النثر الشعري وهي قصيدة النثر كما يكاد يتفق كثير من شعرائها ونقاد الشعر أيضا.

في هذا النص الجديد ترى يمنى العيد أنه " شكل جديد يحاوله الشاعر بحثا عن التحرر من بحور الخليل وأوزانه وذلك استجابة للحياة الجديدة بهمومها وتحولاتها وهو ما عجزت عن التعبير عنه الإشكال الأدبية القديمة"[9]، أمّا مارون عبّود فيرى أنّ الشعر المنثور بناء بلا زوايا فيه جمال مطلق وتتلخص خصائص هذا النوع من الشعر في: عدم التزامه بوزن أو قافية، يجري على السجية جريا لا يخلو من الإيقاع الموسيقي أو الرنة الشعرية، وغالبا ما يعتمد شعراء الحداثة في قصائدهم على الصور الفنّية التي تسعى لإثارة الدهشة وتغييب أفق توقّع قارئها ومن هذا فهي تبني عالمها المثير شديد التباين، فهي لا تثير بفضل المحسنات البديعية ولا يخضع نمط التفكير فيها لقوانين الفكر المعروفة وأحكام المنطق السائد، فهي ساحة الشاعر يصنع فيها ما يريده هو، وفق منظوماته الفكرية الخاصّة وحسب متطلبات منطقه الخاص الذي يبدو لقارئه أنه "لا منطق".

تجلّيات الرؤية الفكرية من خلال الصورة في قصيدة النثر عند الماغوط :

تتجلى الرؤية الفكرية بأشكال عديدة -أوجه عديدة- في قصيدة الماغوط الجديدة ومن هذه التجليات نجد:

1. **الرؤية الإشكالية:** قصيدة الماغوط تحمل همّ الإنسان وإشكالية حياته بدءا منه وهو الإنسان البسيط العادي إلى إشكاليات أكبر، هي إشكاليات الوجود وأسئلته المعقدة التي لا يجد لها جوابا وهو الإنسان المغلوب على أمره، الضائع، اللامنتمي، الإنسان الذي لا يفهم هذا العالم بمتناقضاته .
2. **الرؤية الدينية:** الدين عند الماغوط هو الاعتقاد بأن الإنسان كائن حر وطليق، الدين عنده هو الحب بكل توجهاته.
3. **الرؤية القومية:** دمشق، بيروت، البلاد العربية، جرح الإنسان العربي، وجرح العربي الذي وجد نفسه وحيدا يقاوم موت الوحدة العربية والحلم العربي بعيدا عن حكّام لا يحكمون ولا يحلمون بل يقهرون من يحلم.
4. **الرؤية الأسطورية:** حضور الأساطير ليس جديدا عند شعراء الحداثة، فقد حضرت من جنبات التاريخ القديمة ومن كل صوب، من الشرق الأقصى والأدنى والأوسط ومن اليونان القديمة وحتى من حضارات المايا والأزتك الأمريكيتين، وشعر الحداثة كان وما زال ميدانا خصبا لمختلف الأساطير التي أعادت لبس رداء العصر ورداء الجديد والمحدث من كل شيء، هذا الجديد الذي هو حياة هذا الإنسان وأحلامه وتطلعاته.

الأسطورة توسّع دائرة رؤية الشاعر للتراث الإنساني، وتجعل من التاريخ والكتب المقدسة والقصص الشعبية مصدرا لإلهام الشاعر، حيث ينتقل بها من تاريخيتها وقداستها إلى فضائه الإبداعي " الخيالي " هي تعطي الشاعر القدرة على الإشارة السريعة للأحداث دون سرد أو تقرير فتستحيل إلى رمز وصورة كلّية تشيع في مفاصل القصيدة وتضمن لها تلك الوحدة

والشـــاعر الحديث لم يلجأ إلى الأســطورة لتوظيفها كمادّة جاهزة إنما هو ينقلها ضــمن تجربته الشعرية لتأخذ طابع الرؤيا ضمن الرمز وفي هذا أكّد الشاعر المصري "صلاح عبد الصبور" أن على الشاعر الانطلاق من نظرته الخاصة وفهمه المتفرد للمادة الأسطورية لا أن ينطلق من نظرة الشـعراء الآخرين السـابقين له فلكل واحد تفسـيره الخاص لها؛ فلشـللي رؤيته الخاصــة لأسطورة بروميثيوس ولملتون فهمه الخاص لأسطورة شمشون، ولكامي فهمه المتميز لأسطورة سيزيف، ولكل شاعر نقاط تستهويه وتثيره "[10] وشاعرنا الماغوط لم يختلف كثيرا عن شعراء الحداثة غير أن توظيفه للأسطورة كان ضمن المسار الذي رسمه منذ البدء في قصائده.

5. **الرؤية المأساوية:** هي رؤيا فجائعية، فجاعة الموت والدمار والانهيار والفناء وشاعرنا لوحظ عليه تلك النظرة القاتمة والمأساوية التي غلبت على أعماله، هذه النظرة السوداوية كانت نتيجة الواقع العربي الأســود، هذا الواقع الذي انتقده شــاعرنا، إنّه واقع الأمّة العربية المتخبطة في همومها وأولها همّ المستعمر الغربي والصهيوني بالأخص، لقد أحس شاعرنا بغربته القاتلة عن هذا العالم، الذي تعددت فيه الأقنعة، فكان من البديهي أن يأخذ الشـاعر على عاتقه همّ هذه الأمة وهو حال شــاعرنا، إنه يرفض الواقع، وبشــعوره بالفجيعة تتوالى عليه الخيبات المتواصــلة والنكسات المتوالية، فراح يخيم الحزن والأسى على كيانه لولا شذوة الحب التي تنير دربه.
6. **الرؤية الثورية:** كانت نكبة فلســطين عام 1948 حدثا فاصــلا في تاريخ الأمة العربية، وقد تولدت إثرها نقمة على هذا المستعمر الجديد، ولّدت ثورة في نفس الإنسـان العربي لم تهدأ إلى اليوم، أعقبتها ثورات على الاستعمار القديم وانتفاضـات على الأنظمة الحاكمة (السلطة) حيث خلقت هوّة كبيرة بين الأنظمة الســياســية وبين المواطن العربي (الإنســان العادي، المفكر، الشــاعر) فبدأت الســاحة الفكرية والثقافية تعرف قضــايا كبيرة جرّاء هذا متمثلة في قضــية (السلطة- المثقف)، (السلطة- الشاعر)، فلم يعد المثقف صديق السلطة السياسية ولا بوقا للحكّام، فمثلما ثار الشاعر على نمطية الموضوعات وعمود الشعر راح يثور على النظام المقيد للحرّية.

خصائص قصيدة النثر الحديثة:

هي بناء فنيّ متميز، فقصـيدة النثر لا غاية لها خارج ذاتها، سـواء أكانت هذه الغاية روائية أو أخلاقية أو فلسفية، فهناك مجانية في القصيدة، ويمكن تحديد المجانية بفكرة اللازمنية.

خصائص قصيدة النثر الماغوطية:

من خصائص التشكيل الشعري عند الماغوط ضمن إطار القصيدة الشفوية تكثيف الصورة الشـعرية ذاتها، بحيث يسـتطيع المتلقّي أن يحيد عن مسـألة الموسـيقى الخارجية في إطارها التقليدي لأنه وجد الســر التشــكيلي المتمثل في مجموعة الانفعالات الكبيرة التي تشــع من اللغة الشــعرية الماغوطية، إنه " يتوجه إلى الحس مباشــرة، ويتكئ على مفردات وصــور حسـية باسـتمرار، إن التشـبيه بكافة أقسـامه والاسـتعارة بلونيها، كلها مادية حسـية باسـتمرار في شـعر الماغوط...وفي الحقيقة لا يمكن لنا إدراك أبعاد لغة القصـيدة الماغوطية، إلاّ إذا قرأنا القصـيدة كاملة، وهذه خاصـية الشعر الرفيع الذي يشكّل نسيجا عضويا واحدا لا انفصام فيه."[11]

تتضــح هذه اللغة الشــفوية في ديوانه " حزن في ضــوء القمر " أين يعود بنا إلى المنابع الأولى للشـعر حيث تتفاعل الرؤية الحسّـية داخل بنية القصـيدة لتولّد لنا إيقاعا موسـيقيا يتسـلل إلى نفوسـنا، حينها ندرك أن القصـيدة الشـفوية الماغوطية هي قصـيدة «جماهيرية» بامتياز، يمتزج فيها الحزن بالثورة والحرّية، يقول:

"فأنا أسهر كثيرا يا أبي..
أنا لا أنام
حياتي – سواد وعبودية وانتظار
فأعطني طفولتي
وضحكاتي القديمة على شجرة الكرز

وصندلي المعلق في عريشة العنب
لأعطيك دموعي، وحبيبتي وأشعاري"[12]

يمكن تلخيص مجمل خصائص القصيدة الماغوطية في الآتي:

1. التركيز على النواحي الفنّية والجمالية للقصيدة وعلى إيحاءات السطور الدلالية
2. خلق حالة من التماهي مع القارئ (المتلقي) (يقاسم قارئه همومه وآلامه)
3. يبدو من خلال قصيدته أنه إنسان مرهف الحساسية تجاه قضايا وطنه والبشرية
4. استخدام تقنية التقصير في السطور الشعرية
5. اعتماده على الوصف في قصائده
6. اللجوء إلى إثارة وصدم المتلقي وإثارة القلق والتوتر لديه
7. التناص مع التاريخ، والأسطورة (الشرق الأدنى)
8. القصيدة مبنية على الصورة الفنية (الصورة الفنية هي بؤرة حركة دائمة داخل النص) وكما تعرفها كلود عبيد "ف" قد استعصى التعبير عنها بواسطة التعابير المستنفذة والصور المألوفة الجاهزة التي فقدت حرارتها، لجأ الفنانون الحديثون إلى الصور المدهشة، وهي المجال الأساسي للرؤيا الفنية لأنها تشكل مسار هذه الرؤيا فيصبح العالم في أشيائه وعلاقاته ميدان فعل جديد أي أن الصورة هي التي تؤسس الدهشة والمفاجأة والحلم داخل العمل الفني"[13]
9. يستخدم المونتاج السينمائي بكثرة وبتلقائية (كأنه لا يستطيع كبح صوره المتعاقبة، كما قال عنه جبرا ابراهيم جبرا).
10. قصيدته تقوم على الصورة وهي صورة حسّية ملموسة أكثر منها ذهنية مجرّدة (اقتناص الصورة العميقة من باطن المألوف الدارج).

أخيرا يمكننا أن نعتبر من خلال هذا أن الماغوط ظاهرة شعرية فريدة من نوعها ضمن قصيدة النثر الحديثة تركت بصماتها الواضحة من خلال رؤيتها الفكرية التي مثّلت رؤية جيل عربي بأكمله.

الهوامش:

1- محمد فتوح أحمد، الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، ط 3، القاهرة 1984.
2- مفهوم رؤية العالم أو الرؤية إلى العالم أو الرؤية الكونية هو من المفاهيم الحديثة والمعاصرة ويعني مجموعة المفاهيم والتصورات الإدراكية التي تمكّن الفرد من فهم الكون والحياة والإنسان والعلاقة القائمة بينها، وقد عرف المفهوم بدأ من إيمانويل كانط إلى فيلهم ديلتاي وماكس فيبر وغيرهم .
3- الماغوط، الأعمال الشعرية، دار المدى للثقافة والنشر، ط2، دمشق،سوريا 2006، ص167.
4- مجلة الناقد، ع36، ص35
5- من تقديم سنية صالح (زوجة الماغوط) لأعماله الشعرية، دار المدى، ص 10.
6- حبيب بوهرور، نزوى، النسخة الإلكترونية.
7- محمد جمال باروت، الشعر يكتب اسمه، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق 1981، ص 90
8_ محمد الماغوط: "نخبة مجلة "شعر"، مجلة "الآداب"، السنة 10، العدد 1، كانون الثاني 1962. ص 58.
9- يمنى العيد، الدلالة الاجتماعية لحركة الشعر الرومانطيقي في لبنان، دار الفارابي، ط2، بيروت 1988، ص 141.
10- صلاح عبد الصبور، حياتي في الشعر، دار العودة، دط، بيروت 1998، ص 145.
11- خنسة وفيق، دراسات في الشعر السوري الحديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1981، ص 66.
12- الماغوط، حزن في ضوء القمر، الأعمال الشعرية، دار المدى، دمشق 2006 ص25
13- كلود عبيد، جمالية الصورة في جدلية العلاقة بين الفن التشكيلي والشعر، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت 2011، ص93.